

الخليجي.

يحيي المجلس الوطني شعبي السودان واليمن الشقيقين، ورئيسيهما، وحكومتيهما، ويعبر عن شكره، باسم الشعب الفلسطيني، على ما قدمه، ويقدمه، أشقاؤنا في السودان واليمن، على الرغم من ظروفهما الصعبة، من دعم لشعبنا واستضافتهما لقواتنا.

ويعرب المجلس الوطني الفلسطيني عن تقديره واكباره لمواقف قداسة البابا والفاتيكان في دعم حقوق شعبنا.

ان المجلس الوطني الفلسطيني يدعو المجتمع الدولي الى معالجة موضوع الهجرة اليهودية الاستيطانية المنظمة، بما يكفل منع اسرائيل عن استخدامها لتنفيذ أغراضها في التوسّع والاستيطان، وحرمان شعبنا من تقرير مصيره على أرض وطنه. ويرى المجلس ان استمرار هذه الهجرة وفق المخططات الاسرائيلية لتكتيف الاستيطان في أرضنا المحتلة يشكل عقبة رئيسية، وخطراً يهدّد مستقبل السلام في المنطقة، وخرقاً لحقوق الانسان الفلسطيني والمواثيق الدولية.

ان المجلس الوطني يلفت الانتباه الى المحاولات والمسامي التي تجرى في بعض الأوساط الدولية، من أجل الغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الصهيونية كشكل من أشكال العنصرية، وبطالب اللجنة التنفيذية بالعمل، مع الدول الصديقة والشقيقة، لمواجهة هذه المحاولات، وافشالها.

ويحيي المجلس الوطني نضال جميع الشعوب الطامحة الى المساواة والعدالة وأشاعة الديمقراطية وتحقيق التكافؤ في العلاقات الدولية؛ ويقدر، في هذا المجال، نضال شعب جنوب افريقيا، بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي والزعيم المناضل نلسون مانديلا، من أجل المساواة وازالة العنصرية؛ ويعلن المجلس عن تضامنه الكامل مع شعب جنوب افريقيا في نضاله العادل في مواجهة العنصرية وضد أعمال التخريب التي تقوم بها أدوات العنصرية المضادة؛ ويؤكد المجلس الوطني ضرورة مواصلة تقديم كل أشكال الدعم والمساندة الى شعب جنوب افريقيا المناضل والصادق. كما يؤكد المجلس دعمه ومساندته وتضامنه مع دول المواجهة الافريقية في وجه العدوان والعنصرية.

ويوجّه المجلس الوطني تحية الى لجنة الأمم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه

والنضالية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان، وتوفّر الأمن للمخيمات الفلسطينية في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، وعلى قاعدة التعاون الوثيق مع السلطات الشرعية اللبنانية.

ويشدّد المجلس الوطني على ضرورة استكمال الحوار بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية من أجل التوصل الى معالجة قضايا الخلافات اللبنانية - الفلسطينية، معالجة ايجابية في جميع الميادين، ولما فيه المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين.

ويدعو المجلس الوطني الدول العربية الخمس المعنية، بشكل مباشر، بالصراع العربي - الاسرائيلي (الاردن ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين) الى تحقيق أعلى مستويات التنسيق السياسي، والدبلوماسي، فيما بينها، لمواجهة متطلبات المرحلة السياسية المقبلة، ولتقوية الموقف العربي التفاوضي، وان يرتقي التنسيق الى مستوى القمة بين هذه الدول الشقيقة.

ان المجلس الوطني يشير بالتقدير الى الأهمية الخاصة لانعقاد دورتين متتاليتين لوزراء الخارجيات العرب في اطار الجامعة العربية على أرض مصر الشقيقة التي تواصل القيام بدور فاعل، وأساسي، لاحياء التضامن العربي، وتحقيق موقف عربي موحد؛ كما يشير المجلس الى موقف مصر الشقيقة من الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا، وسعيها الدائم لتأمين هذه الحقوق.

ويدعو المجلس الوطني الى استمرار العمل لتعزيز العلاقة السورية - الفلسطينية، وتطوير التنسيق بين الشقيقة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، بما يخدم المصلحة الوطنية والقومية المشتركة ومواجهة التحديات.

يقدر المجلس الوطني الفلسطيني الدعم الثابت والمتواصل الذي قدّمته المملكة العربية السعودية لسنوات طويلة الى شعبنا الفلسطيني والى منظمة التحرير الفلسطينية، واستضافتها المستمرة، وتسهيلها، لعمل وإقامة أبناء شعبنا على أراضيها؛ ويأمل في استمرار الدعم للانتفاضة المباركة في وجه حرب التجويع ومحاولات تدمير البنية الاقتصادية التي تشنّها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا؛ ويتطلع المجلس الوطني، بأمل، الى استعادة وتحسين العلاقات الأخوية مع بقية دول مجلس التعاون